

النهاية في غريب الأثر

- { نعل } (ه) فيه [إذا ابْتَلَّاتِ النِّعَالُ في الصلاة في الرَّحَالِ] النِّعَالُ : جَمْعُ نَعْلٍ وهو ما غَلُط من الأرض في صلابة . وإنما خصَّها بالذكر لأن أدنى بَلَلٍ يُنَدِّسُ بها بخلاف الرَّخْوَةِ فإنها تُنَدِّسُ الماء .
- (ه) وفيه [كان نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من فِضَّةٍ] نَعْلُ السيف : الحديدَةُ (هذا شرح شَمِرٍ كما ذكر الهروي) التي تكون في أسفل القِرَابِ .
- (س) وفيه [أن رجلا شَكَا إليه رجلا من الأنصار فقال : يا خَيْرَ مَنْ يَمْسُ بِنَعْلٍ فَارْدِ .
- النِّعَالُ : مُؤَنَّثَةٌ وهي التي تُلبَسُ في المشي تُسمَّى الآن : تاسُومَةٌ ووَصْفُهَا بالفَرْدِ وهو مذكور لأن تَأْنِيثُهَا غيرُ حقيقيّ .
- والفَرْدُ : هي التي لم تُخْصَفْ ولم تُطَارَقْ وإنما هي طاقٌ واحدٌ . والعَرَبُ تَمْدَحُ بَرَقَّةَ النِّعَالِ وتَجْعَلُهَا من لِبَاسِ المُلُوكِ . يقال : نَعَلْتُ وَاذْنَتُ عِلَاتٍ إِذَا لَبِستِ النِّعَالَ وَأَنْعَلتِ الخَيْلَ بالهمزة .
- ومنه الحديث [إنَّ غَسَّانَ تَنْعَلِ خَيْلِهَا] .
- وقد تكرر ذكر [الإنْعَالِ وَالإِنْتِعَالِ] في الحديث